

تفسير الشعالي

ال المعلومات ومعلومات ﴿ ﴾ لا تناهى والبحر متناه صورة وذكر الغزالى في آخر المنهاج أن المفسرين يقولون في قوله تعالى لنفدي البحر قبل أن تنفذ كلمات ربى أن هذه هي الكلمات التي يقول ﴿ ﴾ لأهل الجنة في الجنة باللطف والإكرام مما لا تكيفه الأوهام ولا يحيط به علم مخلوق وحق أن يكون ذلك كذلك وهو عطاء العزيز العليم على مقتضى الفضل العظيم والجود الكريم إلا لمثل هذا فليعمل العاملون انتهى .
وقوله مدادا أي زيادة ت وكذا فسره الهروي ولفظه وقوله تعالى ولو جئنا بمثلكم مدادا أي زيادة انتهى .

وقوله تعالى قل إنما أنا بشر مثلكم أي أنا بشر ينتهي علمي إلى حيث يوحى إلي ومهم ما يوحى إلى إنما إلهكم الله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا وباقى الآية بين في الشرك باه تعالى وقال ابن جبير في تفسيرها لا يراءى في عمله وقد ورد حديث أنها نزلت في الرياء ت وروى ابن المبارك في رقائقه قال أخبرنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أنه كان يصف أمر الرياء فيقول ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فإنه من نفسك فعايتها وما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فإنه من الشيطان فتعود باه منه وكان أبو حازم يقول ذلك واسند ابن المبارك عن عبد الرحمن بن أبي أمية قال كل ما كرهه العبد فليس منه انتهى وخرج الترمذى عن أبي سعيد ابن أبي فضالة الأنباري وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جمع الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله ﴿ ﴾ أحدا فليطلب ثوابه من عند غير ﴿ ﴾ فإن الله أعنى الشركاء عن الشرك قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب انتهى وقد خرج مسلم معناه ت ومما جربته وصح من خواص هذه السورة أن من أراد أن يستيقظ أي وقت شاء من الليل فليقرأ عند نومه قوله سبحان الله أفحسب الذين كفروا أن